

28 كانون الأول 2013

تواصل البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة للقضاء على برنامج الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية (البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة) التحقق من القضاء على برنامج الأسلحة الكيميائية للجمهورية العربية السورية بينما تسير قدما فيما يتعلق بالتحضيرات والأنشطة المتعلقة بإزالة سلائف مواد الأسلحة الكيميائية والمواد الثنائية لها كما مواد الحالة النهائية لها ، من أراضي الجمهورية العربية السورية.

لقد تم إحراز تقدم هام وكبير منذ ان كشفت الجمهورية العربية السورية عن برنامج الأسلحة الكيميائية الخاص بها قبل ثلاثة أشهر. وقد بدأت الجمهورية العربية السورية في تدمير المعدات والبنى الخاصة بذلك في مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية. وقد أكدت البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة أيضا أن حكومة الجمهورية العربية السورية قد أكملت تدمير جميع الذخائر الكيميائية غير المعبأة قبل وقت كاف من الجدول الزمني الذي حدده المجلس التنفيذي للمنظمة .

وإعترافا منه بالطابع الاستثنائي لهذا الوضع، وضع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمجلس التنفيذي للمنظمة معايير وجدول زمنية طموحة لإزالة والتخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية السورية قبل نهاية شهر حزيران عام 2014. وأول هذه المعايير المتوسطة التي أنشئت بموجب قرار المجلس التنفيذي (EC-M-34/DEC.1) تتعلق بتحديد تاريخ 31 كانون الأول 2013 موعدا لإزالة مواد الأسلحة الكيميائية الأكثر أهمية من البلاد بغرض تدميرها. وقد ركزت جهود البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة على حشد الجهود للسماح للجمهورية العربية السورية بالالتزام بهذه الجداول الزمنية.

وتواصل التحضيرات استعدادا لنقل معظم المواد الكيميائية بالغة الخطورة من الجمهورية العربية السورية لتدميرها في الخارج. غير أنه من غير المرجح، في هذه المرحلة، أن يتم نقل المواد الكيميائية الأكثر خطورة قبل 31 كانون الأول.

لقد أثرت مجموعة من العوامل الخارجية على الالتزام بالجدول الزمنية، منها استمرار تقلبات الأوضاع الأمنية بشكل عام، والتي أدت الى إعاقة التحركات المخطط لها. وأشارت الجمهورية العربية السورية أيضا إلى المتطلبات الخاصة بها، والتي تراها حاسمة فيما يتعلق بنقل مواد الأسلحة الكيميائية وتعبئتها. وقد قامت البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة بتيسير الجهود واسعة النطاق التي بذلتها بعض الدول الأعضاء في سبيل جلب وجمع وتسليم مختلف مواد التعبئة والتغليف والنقل التي طلبتها الجمهورية العربية السورية المطلوبة. ولقد ساهمت التحديات اللوجستية إلى جانب سوء الأحوال الجوية في هذا التأخير .

وتسير الاستعدادات بشكل جيد في ما يختص بتوريد المواد ومعدات النقل، فضلا عن توفير إمكانات النقل البحري وعمليات تدمير الأسلحة ، في سبيل البدء في إزالة ونقل المواد الكيميائية الأكثر خطورة من الأراضي السورية في أقرب وقت ممكن .

ولقي طلب الجمهورية العربية السورية بالمساعدة إستجابة من عدد من الدول الأعضاء بشكل إيجابي . إلا أن مسؤولية الجمهورية العربية السورية بالنهاية تظل ضمان تعبئة وتغليف ونقل وإزالة المواد الأسلحة الكيميائية بشكل آمن، وتسهيل الإجراءات الرامية إلى التدمير السريع للأسلحة الكيميائية المتبقية لها بشكل قابل للتحقق منه .

ترحب البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة بما تحقق من خطوات من أجل القضاء على برنامج الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية . وتشير البعثة كذلك إلى أهمية الحفاظ على هذا الزخم الإيجابي . ويتعين على الجمهورية العربية السورية تكثيف جهودها لضمان الوفاء بالالتزاماتها الدولية ، بما في ذلك اتفاقية الأسلحة الكيميائية تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي 2118 والقرارات ذات الصلة الصادرة عن المجلس

التنفيذي للمنظمة .

وسيجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة في 8 كانون الثاني. وسوف تقدم السيدة سيغريد كاغ المنسقة الخاصة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في سورية تقريرها إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نفس اليوم .

وعلى الرغم من توتر الأوضاع الأمنية في سورية والتحديات الكبيرة الماثلة، تدعو المنسقة الخاصة لبعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في سورية كافة الأطراف الى العمل على ضمان إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية الذي أعلنت عنه الجمهورية العربية السورية وتدمير هذه الأسلحة في وقت ملائم.

=====

تدعم البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة ، التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة، وتقوم برصد والتحقق من نقل وتدمير برنامج الأسلحة الكيميائية الذي أعلنت عنه الجمهورية العربية السورية.